الآية: ١٤ من سورة يوسف.

النصّ: ﴿قالوا لئنْ أكَلَهُ الذّئبُ ونحنُ عُصْبَةٌ إنّا إذاً لخاسرون﴾.

إذاً: حرف جواب مهمل لا عمل له ولا إعراب له.

الآية ١٩ من سورة الكهف: ﴿إنّهم إن يَظْهَرُوا عليْكُم يَرْجُموكم أو يُعيدُوكُم في مِلّتِهم ولن تُفلحوا إذاً أبداً﴾.

إذاً: حرف جواب مهمل لا عمل له ولا إعراب له.

«بشر» للمفرد والمثنى والجمع

من سورة المؤمنون - الآية: ٢٤.

النصّ: ﴿فقال الملَؤُا الّذينَ كفَروا من قومِه ما هذا إلاّ بَشَرٌ مِثلُكم يُريدُ أن يَتَفَضّلَ عليكُم ولوْ شاءَ اللهُ لأنزل ملائكةً مّا سَمِعنا بهذا في آبائنا الأولين﴾.

المقصود: «بشر». للجمع، فكيف استُخدمت للمفرد؟

أي قال الملأ من الكافرين عن النبي ﷺ ما هذا الذي يزعم أنّه رسولٌ إلاّ رجلٌ من البشر، يريد طلب الرياسة والشرف عليكم بالنبوّة.

البيان: لفظ اسم الجمع «البشر» يُطلق على الواحد والجمع والمثنى. والدليل أستنتجه من:

١ ـ إطلاقه على الواحد في سورة مريم: ﴿فتمثّل لها بشراً سويّا﴾(١) جبريل عليه السلام.

٢ ـ على المثنى: ﴿أنؤمن لبشَرَيْن مثلِنا﴾؟.

٣ ـ ومن إطلاقه على الجمع: ﴿فإما ترينّ من البَشر أحَداً﴾. ﴿وما هي إلا ذكرى للبشر﴾.